ضد وهو صريح في ان الطرب هو الفرح فينا قضه قول ان الطرب خفة
تكون من فرح ومن حزن كما مر فليتأمل وفي البيت الجناس التصحيفي . قوله

وهو أحر باحق من القرح   بتر كثير بالفصال ما يقع

اقول عبارة الأصل هو أحر من القرح وهو جدري الفصال فقوله وهو
يعني القرح يقول ان القرح هو الجدري الذي يأخذ الفصال والفصال
جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه ويجمع ايضا على فصلان بضم
الفاء وكسرها وانثاه فصيلة وفي القاموس القرح محركة بثر أبيض
يخرج بالفصال ودواؤه الملح وحباب البان الأبل وفسره الناظم بقوله
بثر ابيض بفتح الموحدة وسكون المثلثة قال المجد البثر خراج
صغير وقد بحرك وفي شرح الأصل قال ابن قتيبة القرح بثر يخرج
بالفصلان بحث ادبارها وقال يعقوب القرح بثر يخرج بالفصال ابيض
ودواؤه الملح وحباب البان الأبل والحباب شيء يعلو ألبان الأبل
كالزبد وليس للأبل زبد قال الأصمعي اذا لم يقدروا على الملح نضح جلد
الفصيل الذي به قرح بالماء وجر في الأرض السبخة وحكى الأصمعي في
في كتاب افعل من كذا انه يقال أحر من القرح بفتح الراء وتسكينها وفسر
المتحرك بنحو من تفسير ابن قتيبة قال واما القرع بسكون الراء فانهم
يعنون القرع الميسم وهو المكواة وأنشد

كأن على كبدي قرعة   حذاراً من البين ما تبرد

وقال القرع ايضا الضراب يريد قرع الفحل الناقة واقتصر الجوهري
على انه الميسم وأنشد البيت ثم قال ما معناه والذي تذهب اليه العامة
ان القرع بالسكون هو المأكول قال اللحمي وانما يضربون به المثل وان كان
باردا في طبعه لأنه يمسك حر النار اذا طبخ امساكا شديدا فما يزول
عنه الا بعد مدة وقوله وهو مبتدأ وأحر خبره وهو اسم تفضيل
من حر الشيء حرارة وحرا وحرر واصار حارا والحرارة خلاف البرد وكما
من وأتام الوزن بقوله يا فتى ومن القرح متعلق بأحر وبثر تفسير

للقرح

للقرح بالتحريك كما مر وكثير صفته وبالفصال متعلق بيقع وما
مصدرية فاعل كثير والتقدير بثر كثير وقوعه بالفصال وفيه تقديم
معمول الصلة على الموصول الحرفي وهو ممنوع وقد يقال ان بالفصال متعلق
بيقع مقدرة لدلالة الأخيرة عليها كما قالوه في نظائره والله اعلم . قوله

وافعل مرادي اثراما تعني   اول شيء يا أحب خدن

اقول عبارة الأصل افعل ذلك اثراما فغرض الناظم مرادي من
ذلك وهو حسن لتمليح النظم وحد المثل هو ما وقوله تعني اي تقصد اراد
به تفسيره وقوله اول شيء مفعول تعني لأنه يقول معنى افعل مرادي
اثراما افعله اول شيء وعبارة الأصل اول كل شيء وحذفها الناظم
لفهمها من السياق والظاهر في ما انها مجهولة مثلها في قولك جئتك يوما ما
اي جئتك يوما من الأيام لأنك لا تريد به يوما معينا واثرا بفتح الهمزة
والمثلثة منصوب على الحال وهو بمعنى الفاعل والتقدير افعل هذا مؤثرا له
على غيره ومقدما له ومبتدئا به قاله في شرح الأصل قال ويقال ايضا
فعلة آثر ذي أثير قال

وقالت ما تشاء فقلت ألهو   الى الأصباح آثر ذي أثير

ويقال ايضا افعله اثر ذي اثير واول ذات يدين اي اول كل شيء وفي القاموس
وفعل اثراما واثر ذي اثير واول ذي اثير واثيرة ذي أثير وأثرة
ذي اثير بالضم واثر ذي اثير بالكسر ويحرك واثر ذات يدين
وذي يدين اي اول كل شيء واقتصر في الصحاح على ما في شرح الأصل
ونسب البيت لعروة بن الورد وتمم الناظم بقوله يا أحب خدن
بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة اي يا كثير الأصحاب محبة
وفي القاموس الخدن بالكسر وكأمير الصاحب ومن يخادنك في كل أمر
ظاهر وباطن . قوله

وما صفا خذه ودع ما كدرا   تعني خذ السهل وخل الوعرا

اقول عبارة الأصل خذ ما صفا ودع ما كدر فقدم الناظم ما واوصل

Copyright © King Saud University